

بريطانيا تودع الأمير فيليب بطلقات المدفعية والزهور





دوت طلاقات المدفعية في أنحاء بريطانيا، السبت، تكريماً للأمير فيليب دوق إدنبرة، بينما انهالت التعازي في رجل كان «القوة والسند» لزوجته الملكة إليزابيث الثانية خلال سنوات حكمها الطويل

ووضع أفراد من العامة باقات الورود خارج مقار الإقامة الملكية تكريماً للأمير الذي وافته المنية الجمعة عن 99 عاماً بعدما وقف إلى جوار زوجته الملكة طوال أكثر من سبعة عقود

ونشرت الأسرة المالكة في صفحتها الرسمية على «تويتر» تحية من الملكة في عام 1997 لزوجها في الذكرى الخمسين لزواجهما. قالت: «لقد كان، بكل بساطة، قوتي وسندي طوال هذه السنوات. وأنا وكل أفراد عائلته وهذا البلد وكثير من «البلدان الأخرى ندين له بدين يفوق تصوره أو ما يمكن أن نعرفه

وأطلقت القوات المسلحة، متضمنة وحدات مدفعية في لندن وإدنبره وكارديف وبلفاست وجبل طارق، إضافة إلى بعض السفن الحربية طلاقات في الساعة 12 ظهراً (1100 بتوقيت جرينتش) تكريماً للأمير

ويتوافد أفراد العائلة لعزاء الملكة في قلعة وندسور، حيث توفي الأمير فيليب، الجمعة

وبعينين دامعتين قالت صوفي كونتيسة ويسكس «الملكة كانت مبهرة»، بينما كانت تهم بمغادرة المكان بصحبة زوجها الأمير إدوارد، أصغر أبناء الملكة إليزابيث والأمير فيليب

ومن المتوقع أن يعلن قصر باكنجهام عن تفاصيل الجنازة في وقت لاحق

ومن المرجح أن تكون جنازة خاصة صغيرة على خلاف تقاليد مناسبات الأسرة المالكة بسبب جائحة «كوفيد-19» وبسبب ما كان يشعر به الأمير الراحل من كراهية للضجيج

وقالت كلية الأسلحة البريطانية إن جنازة الأمير فيليب لن تكون رسمية وإن جثمانه لن يُسجى ليتسنى للجمهور إلقاء النظرة الأخيرة عليه قبل الجنازة، وأضافت أنه تم تعديل المراسم في ضوء القيود المفروضة لمكافحة وباء كورونا.

يذكر أنه بعد التشييع، سينقلون الجثمان لإبقائه في تابوت من خشب مقوى، أو ربما معدني، والاحتفاظ به مدفوناً داخل ما يسمونه «القبر الملكي» بكنيسة تابعة لقصر «قلعة وندسور» وهناك سيبقى راقداً في التابوت ينتظر «لم الشمل» بأرملته الملكة، حين تفارق الحياة بعد مدة قد تستغرق سنوات

وعلى الرغم من أن الأسرة المالكة طلبت من الجمهور الالتزام بالتباعد الاجتماعي وتجنب زيارة مقار الإقامة الملكية، (أقبل الناس على وضع بطاقات عزاء وباقات ورود أمام قلعة وندسور وقصر باكنجهام. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024